

حقائق التفسير

@ 180 @ | | قال الواسطي رحمة اﷻ عليه : بطل حبهم بذكر حبه لهم بقوله ! 2 | ! 2
وأنسى تقع صفات المعلولة من صفات الأزلي الأبدى . | | وقال الشبلي : المحبة استواء الحب
في الشدة والرخاء ، إذا صح قوله ودعواه . | | سمعت عبد اﷻ بن محمد بن عبد الرحمن
الداري يقول : سمعت أبا عثمان يقول : | | إنه قد ذكر حبهم له وحبه لهم ، ثم نعتهم في حبه
لهم فقال : ! 2 ! 2 فبدأ | من نعت المحبة بالتواضع الذي ضده الكبر ، والكبر يتولد من
الجهل الذي يؤدي إلى | الأمن واليأس . والتواضع يتولد من حقيقة العلم . | | وقال الجنيد
: من أثبت محبته اﷻ من غير شرط محبة اﷻ له ، كان في دعواه مبطلا | حتى يثبت أولا محبة
اﷻ له ، قال اﷻ تعالى : ! 2 ! 2 . | | قوله تعالى : ! 2 ! 2 [الآية : 54] . | | قال
أبو بكر الوراق : الجهاد ثلاثة : جهاد مع نفسك ، جهاد مع عدوك ، جهاد مع | قلبك
والجهاد في سبيل اﷻ هو مجاهدة القلب لئلا تتمكن منه الغفلة بحال ، جهاد | النفس لا تفر
عن الطاعة بحال ، جهاد الشيطان أن لا يجد منك فرصة فيأخذ منك | بحظه . | | وقال الجنيد
رحمة اﷻ عليه : الناس في مجاهداتهم ثلاثة نفر مرتبطون بأفعالهم | وصفاتهم ، يقولون في
القيامة ^ (هاؤم اقرءوا كتابيه) ^ و ! 2 ! 2 | ونفر غلبت صفات اﷻ على سرائرهم ، فهم
ينظرون إلى السبق وإلى ما جرى به من | الحكم ، ونفر تجلى اﷻ لقلوبهم فخشعت عما سواه ،
فهم لا يدركون صفاتهم | وأعمالهم ، ولا يدركون صفات الحق انقطاعا إلى اﷻ واتصالا به . | |
قوله تعالى : ! 2 ! 2 | [الآية : 56] . | | قال سهل : التوبة لها مقامات وحالات ،
والتوبة الصحيحة ما قال اﷻ عز وجل : | ^ (ومن يتول اﷻ ورسوله فإن حزب اﷻ هم الغالبون
| . ^)